

(٩٢) باب ما جاء في التنجيم | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

نعم احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين. قال امام الدعوة رحمة الله تعالى في كتابه - 00:00:00 بالتوحيد الذي هو حق الله على العبيد لفعن الله بعلمه وعلمكم في الدارين باب ما جاء في التنجيم مقصود الترجمة بيان حكم التنجيم بيان حكم التنجيم وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التسبيير او التأثير - 00:00:21 وهو الذي ينظر فيه الى النجوم في تحديد جهات السير ونحوها في تحديد جهات السير ونحوها وهذا جائز في اصح القولين وهو قول الجمهور وهذا جائز في اصح القولين وهو قول الجمهور. والآخر تنجيم التأثير وهو النظر - 00:01:29 في النجوم للاستدلال بها في التأثير في الحركات الكونية. الاستدلال بها بالتأثير بالحركات الكونية وهذا النوع ثلاثة اقسام اولها النظر فيها باعتبار كونها مستغلة في التأثير النظر اليها باعتبار كونها مستقلة - 00:02:01 بالتأثير فلها تأثير تجريه استقلالا وثانيها النظر فيها للاستدلال بها على المغيبات النظر بها النظر فيها لاستبدال بها على المغيبات وثالثها النظر فيها باعتبار كونها سببا - 00:02:50 من الاسباب القدرة النظر فيها باعتبار كونها من الاسباب القدرة فاما القسمان الاولاني فهما من الكفر الاكبر فالنجوم لا تستغل بالتأثير واعتقاد ذلك فيه نسبة الربوبية اليها. واعتقاد ذلك فيه نسبة الربوبية اليها - 00:03:39 وكذلك لا يمكن ان تكون معرفة بالغيب وكذلك لا يمكن ان تكون معرفة بالغيب دالة عليه مما يسميه اربابه بعلم الحرف مما يسميه اربابه بعلم الحرف. وقد تقدم في اثر ابن عباس رضي الله عنهما - 00:04:21 عند ذكر النظر في افاجاد عند ذكر النظر في ابا جاد. فانه يريد النظر في الحروف مع صلتها بالنجوم وما تفيده من علم الغيب واما القسم الثالث في فيه قوله. واما القسم الثالث فيه قوله - 00:04:54 اصحابها ان كانوا كوني تلك النجوم امكان كون تلك النجوم سببا من الاسباب الجارية وفق قدر الله من الاسباب الجارية وفق قدر الله اذا علم ذلك من وجہ صحيح. اذا علم ذلك من وجہ صحيح - 00:05:21 كالواقع في الكسوف والخسوف والجزر والمدن كالواقع في الكسوف والخسوف والجزر والمد. فهذه الاحوال التي تعرض للكون من انطمام نور الشمس او القمر او بعض نورهما او امتداد حركة ماء البحر - 00:05:54 مسافة اطول من المعتاد او انقباضها في زمن عن المقدار المعلوم بما جعله الله عز وجل من خواص تجري للافالك السماوية التي يجمعها اسم النجم فهذا صحيح وهو اختيار ابن تيمية الحفيد رحمة الله - 00:06:21 نعم الله اليكم قال رحمة الله قال البخاري في صحيحه قال قنادة خلق الله هذه النجوم لثلاث. زينة للسماء وجوبا للشياطين وعلامات يحتذى بها فمن تهاون فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبا وتكلف ما لا علم له به - 00:06:52 وكره قنادة تعلم منازل القمر ولم يرخص فيه ولم يرخص ابن عبيدة فيه. ذكره حرب عنهمما ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق وعن ابي موسى رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة - 00:07:14 لا يدخلون الجنة مدمون الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر. رواه احمد وابن حبان في صحيحه ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق

مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث قتادة وهو دعامة السدوس وهو ابن دعامة السدوس احد التابعين انه قال خلق الله

هذا النجوم - 00:07:34

ال الحديث رواه البخاري معلقا ووصله عبد ابن حميد في تفسيره بأسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين أحدهما في قوله خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها - 00:08:04

بيان ما يصح اعتقاده في النجوم. بيان ما يصح اعتقاده في النجوم. ان الله جعلها زينة للسماء وسيرها رجوما تلقى على الشياطين اذا ارتفوا باستراف السمع وعرف الخلق بكونها علامات يهتدى بها في الجهات والطرق - 00:08:40
والآخر في قوله فيها غير ذلك اخطأ. واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به فمن خرج عن المأذون به شرعا من الوظائف التي جعلها الله للنجوم وعدل الى غيرها - 00:09:12

كاقتباس علم الغيب منها او اعتقاد كونها مؤثرة بنفسها فقد اخطأ اي ضل واضاع نصيبه اي فاته حظه من الخير وتكلف ما لا علم له به اي نفسه من القول في امر لا علم له به ما لا يحمد معه تحمله - 00:09:40

اياه وقوله في الاثر واضاع نصيبه هذا من جنس ما تقدم من نفي الخلاق فان نفي النصيب والحظ والطلاق في الاخرة يكون عن الكافرين. ومحله هنا من اعتقاد ان النجوم مستقلة بالتأثير او سببا لعلم الغيب فهذا يخرج من الاسلام - 00:10:10
الى الكفر والدليل الثاني حديث قتادة ايضا انه كره تعلم منازل القمر رواه حرب كرماني في مسائله ومنازل القمر هي مواضع نزوله المقدرة في سيره هي مواضع نزوله المقدرة في سيره - 00:10:40

وعدتها ثمان وعشرون منزلا وعدتها ثمان وعشرون منزلا وتحتفل الاجواء والاهوية باختلافها وتحتفل الاهوية والاجواء باختلافها ودلالته على مقصود الترجمة في كراهة قتادة تعلم منازل القمر في كراهة تعلم منازل القمر - 00:11:12
وهو ما يرجع الى علم التيسير وهو ما يرجع الى علم التسيير المتعلق بالنجم وهذا مذهب جماعة من اهل العلم يرون المنع منه وجمهور اهل العلم على جوازه وجمهور اهل العلم على جوازه وهو الصحيح - 00:11:55

والدليل الثالث حديث سفيان بن عيينة انه لم يرخص في تعلم منازل القمر رواه حرب الكرماني ايضا ودلالته على مقصود الترجمة في كونه لم يرخص فنفي الترخيص يراد به اثبات التحرير - 00:12:27

فنفي الترخيص يراد به اثبات التحرير فمقصوده نفي الاباحة عنه. فمقصوده نفي الاباحة عنه والقول فيه كالقول في اثر قتادة من ان هذا قول جماعة من اهل العلم والجمهور على - 00:12:58

خلافهم في جواز علم التسيير بالنجوم. والدليل الرابع حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة. الحديث رواه احمد - 00:13:23

ماذا هو ابن حبان واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومصدق بالسحر ودلالته على مقصود الترجمة بقوله ومصدق بالسحر لان التنجيم على الاعتقاد التأثير مما يندرج في حقيقة السحر لان - 00:13:43
التنجيم على اعتقاد التأثير مما يندرج في حقيقة السحر وتقدم حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتبس علم النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد - 00:14:11

والحديث يدل على التحرير. والحديث يدل على التحرير. للوعيد الشديد فيه. للوعيد الشديد فيه انه لا يدخل الجنة فهو يفید كونه كبيرة من كبار الذنوب. فهو يفید كونه كبيرة - 00:14:36